**فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على الاتجاهات البيئية ، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهن**

**د.علا عبدالرحمن علي محمد**

**أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية – جامعة الجوف مدرس بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة**

**د.هيفاء بنت عبدالعزيز ساكت الهذلول**

**أستاذ مساعد بقسم الأحياء كلية العلوم– وكيلة عمادة الدراسات العليا – جامعة الجوف**

**الملخص**

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي البيئي وأثره على الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف .وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات المستوى الثامن مقسمة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ,ومجموعة تجريبية , واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس الوعي البيئي , ومقياس الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات لدى طالبات الجامعة ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية **:**وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في كل من :(الوعي البيئي ,والاتجاهات البيئية , والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية ) بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح وأثره على كل من الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية .

**الكلمات المفتاحية :**

الوعي البيئي \_ الاتجاهات البيئية \_ اتخاذ القرارات البيئية \_ طالبات الجامعة .

Effectiveness of the proposed for the development of environmental awareness among students at the university of Al-Jouf kindergarten program and its impact on environmental Attitudes and thw ability to environmental decision\_making to them

**Abstract**

Effectiveness of the proposed for the development of environmental awareness among students at the University of Al-Jouf kindergarten program and its impact on environmental Attitudes and the ability to environmental decision-making to them.

The study aimed at identifying the effectiveness of a proposed training program for the development of environmental awareness and its impact on environmental Attitudes and the ability to environmental decision-making among female students in Kindergartens Faculty of Education at the Al-Jawf University . The sample of the study consisted of ( 80 ) female students from the eighth level divided into two group : A control group and experimental group

 The study used the following tools :environmental awareness Scale, environmental trends measure and the ability to make decisions among university female students. : The important results of the Study Creation of statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the environmental awareness of differences after the application of the program for the experimental group, Being statistically significant between the averages of experimental and control groups in the environmental Attitudes and the ability to environmental decision-making after the application of the program for the experimental group In the two measurements pre and post in: Environmental awareness, environmental Attitudes , after the application of the program for the benefit of Post measurement., There were significant differences between the average scores of experimental and control groups in the environmental Attitudes differences, and the ability to environmental decision-making after the application of the program for the experimental group which shows the effectiveness of the proposed program and its impact on both the environmental Attitudes and the ability to environmental decision-making :

**key words**

Environmental awareness - Environmental Attitudes -environmental decision-making - university female students

المقدمة :

تعتبر القضايا البيئية من أهم المشكلات المعاصرة التي فرضت نفسها على الناس جميعا في جميع بقاع الأرض ، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين والمسؤولين بالمجتمع وقد أوصت جميع الدراسات والبحوث والتشريعات البيئية أننا بحاجة إلى حماية الوطن والعالم أجمع من المخاطر البيئية القادمة لا محال، لذا نادت بتدريس مقررات بيئية لجميع الطلاب في جميع المراحل التعليمية لنشر الوعي البيئي لديهن والتأكيد على دور الفرد وواجبه نحو المجتمع من أجل المحافظة على البيئة والتعامل السليم مع القضايا البيئية المحلية والعالمية .

ويؤكد ( العتيبي وآخرون 2012 ، 18 ) بأن التعليم الجامعي يعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بدور كبير ومميز لإعداد الطلاب للتفاعل الجيد والفعال مع بيئتهم أثناء تعليمهم الجامعي وبعد تخرجهم من الجامعة ، فالجامعة بما تقدمه من برامج عديدة ينبغي أن تكسب الطلاب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات البيئية ، وأنماط السلوك البيئي المرغوب بصفة عامة مما يجعل هؤلاء الطلاب يتفاعلون مع بيئتهم بطريقة صحيحة .

ولقد أشارت توصيات العديد من المؤتمرات إلى أن هناك حاجة إلى تنور معلمة رياض الأطفال بيئيا ، وضرورة إعداد برامج تدريبية تهتم بتنمية التنور البيئي لديهن ، كما أشار تقرير مجلس التربية البيئية إلى ضرورة الاهتمام بتنمية التنور البيئي لدى معلمي المراحل الأولى من تربية الطفل ومنها معلمات رياض الأطفال حتى نتمكن من تنمية السلوكيات البيئية السليمة لدى أطفال الروضة .

( فهمي ، عاطف عدلي ، 2008 ، 15 )

كما أوصى مؤتمر التربية البيئية عام 1977 بضرورة إثراء مناهج وبرامج تدريب المعلمين بقضايا البيئة والتربية البيئية وجعل التدريب متاحا لكافة المعلمين . ( شقير ، حسن ، 2006 ، 512 ) كما إن مجال الوعي البيئي أصبح من الأهداف البيئية التي تعني باهتمام المؤتمرات والندوات التربوية ، وذلك لإدراك المختصين بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي ، وأن السبيل الوحيد لبناء وتحسين تلك الممارسات الفردية والجماعية يكمن في تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد ، والسبب في ذلك هو أن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسية اتجاه البيئة التي يعيشون بها .

( singh,U 2013,2 )

كما ترى الباحثتان أن القصور في التعامل مع المشكلات البيئية يكون في الغالب ناتجا عن قصور في الوعي البيئي لدى الأفراد ، لذلك لابد من أن نراعى عملية نشر الوعي البيئي داخل المدارس والجامعات، و تكوين الاتجاهات الايجابية نحوها ، والقدرة على اتخاذ القرارات للسلوك البيئي ، وهذا ما أكدته دراسة كل من :( دراسة Astalin 2011 ، ودراسة Larijani, 2010 ) لذا أجريت هذه الدراسة بناء على نتائج الدراساتالسابقة بالإضافةإلىأهمية الدور الكبير الذي تلعبه الطالبات المعلمات برياض الأطفال باعتبارهن معلمات المستقبل ومربيات لأجيال جديدة تعيش في عصر التكنولوجيا والمعلوماتية والتطور التكنولوجي المتزايد لذا فهن بحاجة ضرورية لتنمية الوعي البيئي والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية . كما أكدت العديد من الدراسات والأدبيات المختلفة أنه لم تعد حماية البيئة خيارا يتحمل القبول أو الرفض ، بقدر ما هي مسألة بقاء لا يحتمل التأجيل أو التراخي في السعي نحو توفير كل المقومات لا نجاحها ، لذا لابد من توفير الوعي البيئي لأفراد المجتمع عامة وطلاب وطالبات الجامعة خاصة للمساهمة في الحد من المخاطر البيئية وعلاجها ، والوقوف على الاتجاهات البيئية السلوكية الإيجابية نحو البيئة المحلية والعالمية بالإضافة إلى أن عملية اتخاذ القرار هي عملية بحث عن حل وسط أي أنه لا يوجد بديل في المشكلات البيئية قادراً على تحقيق الهدف تحقيقاً تاماً، والبديل الذي يتم اختياره يكون أفضل في حدود الظروف المحيطة، لأن قيود البيئة والمجتمع المحيطة تحد من عدد البدائل المتاحة، لذا تضع حداً أقصى لدرجة تحقيق الأهداف المنشودة ومن هنا دعت الحاجة إلى إجراء البحث الحالي لتمنيه الوعي البيئي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف وتأثيره على الاتجاهات البيئية واتخاذ القرارات ، **وتشكر الباحثتان جامعة الجوف المتمثلة في عمادة البحث العلمي على دعمها لهذا المشروع البحثي .**

**مشكلة الدراسة :**

توصلت الباحثتان إلى مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتهن لطالبات كلية التربية وبصفة خاصة طالبات التربية الميدانية اللاتي يتعاملن مع الأطفال بالروضة حيث أنه كان مطلوب منهن بالروضات في إحدى الوحدات التعليمية تعليم الطفل السلوكيات الإيجابية لبعض المفاهيم البيئية ولكن وجدن صعوبة في ذلك مما استوقف الباحثتان نحو هذا الموضوع ، وبالرجوع إلى خطة الطالبات والبرنامج المقرر بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف وجدت الباحثتان أنهن لن يدرسن مقررات خاصة بالمفاهيم البيئية ، بالرغم من أن دارسة ( ناصر ، إبراهيم محي ، 2015، 1493 ) أكدت بأن مهمة كليات التربية تتمثل في اعداد المدرسين والمدرسات وتأهيلهما و تدريبهما لذا وجب التأكيد على تحسين وتفعيل برامج اعداد المدرسين لتكون أكثر كفاية وفاعليه ليكونوا أفراد مزودين بالمعارف البيئية الأساسية ولديهم الاتجاه الإيجابي نحو البيئة ليساعدهم على الاسهام الإيجابي والمشاركة الفاعلة مع طلابهم في المستقبل في حماية البيئة وصيانتها وتمكينهم من أداء مهمتهم فينشئ جيل جديد يعيش في انسجام مع البيئة. وفي هذا الإطار يشير جولد مان وآخرون (( Goldman&yavets,2007,54 إلى أن ادخال التربية البيئية ضمن النظام التربوي كشف عن حقيقة مهمه وهي أن هناك نقصا في عدد المعلمين المؤهلين والمدربين لتنفيذ التربية البيئية بفعالية مما جعل الحاجة ماسة وضرورية للكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات بعامة وطلبة التخصصات التربوية بخاصة . كما أكد ريدي وآخرون Reddy, et .al , 2007,160 ) ) بأن الاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها جعل عديد من الدول تتبنى البرامج والمناهج المتضمنة مفاهيم بيئية داخل المقررات المنهجية بالمدارس والجامعات بهدف إعداد المعلم الكفء الذي يستطيع أن يكسب طلابه المهارات اللازمة للتعامل السليم مع القضايا البيئية المحلية والعالمية .

وتشير دراسة (astalin2011) إلى أن المساهمة في انقاذ البيئة من خلال الوعي البيئي بين الطلبة يتطلب أن يكون نشر الوعي البيئي جزءا لا يتجزأ من وظيفة المنهاج المدرسي وايجاد المعلم القادر على اكساب المعارف البيئية وتوليد القيم والاتجاهات لدى الطلبة وهذا لن يأتي إلا من خلال اعداد المعلم وتعميق روح المسؤولية تجاه البيئة لديه مما ينعكس ايجابا على قدراته في اثارة الفضول لدى طلابه لمعرفة المزيد عن البيئة المحيطة بهم وتعظيم القيم الإيجابية نحو البيئة في نفوسهم وتدريبهم على ممارسة سلوكيات صديقة للبيئة والقيام بدور فعال في حماية بيئتهم .

وأكد ( فهمي ، عاطف عدلي ، 2008 ، 16 ) في دراسته بأن الأجيال الحالية تعاني من مشكلات البيئة والأجيال القادمة ستعاني من ذلك أيضا وخصوصا إذا لم تستعد لمواجهتها ، وهذا الاستعداد لا يمكن أن يتم بطريقة عفوية ، وعلينا أن نبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة ، وهنا تبرز أهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في غرس السلوكيات البيئية في الأطفال ، ولن يتم ذلك إلا من خلال إعداد معلمة رياض الأطفال المتنورة بيئيا .

ولهذا فإن مناهج كلية التربية قسم رياض الأطفال يجب أن تتضمن مقررا يضم المفاهيم البيئية ، والوعي البيئي لذا أجريت هذه الدراسة وهدفها هو التعرف على مستوى الوعي البيئي للطالبات ، ومستوى الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة لذا تتحدد أسئلة الدراسة فيما يلي :

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال بجامعة الجوف ؟

ما أثر البرنامج المقترح على الاتجاهات البيئية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال بجامعة الجوف ؟

ما أثر البرنامج المقترح على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال بجامعة الجوف ؟

**أهداف الدراسة:**

إعداد برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى الطالبات قسم رياض الأطفال .

1. قياس أثر البرنامج المقترح على **الاتجاهات البيئية** للطالبات بقسم رياض الأطفال بالجامعة .
2. قياس أثر البرنامج المقترح على **القدرة على اتخاذ القرارات البيئية** للطالبات بقسم رياض الأطفال بالجامعة .
3. **أهمية الدراسة :**
4. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الوقوف على مستوى الوعي البيئي لطالبات كلية التربية مما يفيد في توجيه نظر المسئولين بإعداد مقررات تدريسية للطالبات تهتم بتنمية المفاهيم البيئية للطالبات بالجامعة .
5. تفتح هذه الدراسة المجال لعمل دراسات أخري تقوم على تصميم وحدة تعليمية أو مقرر عن المفاهيم البيئية يتناسب مع طبيعة المجتمع الحالي .
6. إثراء المكتبة العربية بمقياس عن الاتجاهات البيئية ، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية .
7. **مصطلحات الدراسة :**
8. **الوعي البيئي :**

عرفه( الزيادات ، 2013،1337) : بأنه مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات البيئية الإيجابية التي يمتلكها المعلم .

وعرفه (العديلي ، 2010، 193) أنه مستوى فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على البيئة .

**وتعرف إجرائيا** : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال (عينة الدراسة الحالية ) في استجابتهم على مقياس الوعي البيئي المستخدم في الدراسة الحالية .

**الاتجاهات البيئية :**

عرف ( بحري، فارس ، 2015، 172 ) الاتجاهات نحو البيئة بأنها هي المواقف التي يتخذها المبحوث ازاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها واستعداده للمساهمة الإيجابية في حلها وتطوير ظروفها على نحو أفضل .

**وتعرف اجرائيا بأنها** : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة الدراسة الحالية ) في استجابتهم على مقياس الاتجاهات البيئية المستخدم في الدراسة الحالية .

**تعريف القدرة على اتخاذ القرارات البيئية :** هي قدرة الطالبة المعلمة على التصرف نحو المواقف أو المشكلات البيئية ، ويقاس ذلك من خلال اختيار أفضل المواقف أو الحلول لحل المشكلة ، وتقاس إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات على مقياس اتخاذ القرارات البيئية المعد في الدراسة الحالية **.**

**حدود الدراسة :**

**الحدود البشرية :** طالبات بقسم رياض الأطفال المستوى الثامن .

**الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الثاني 1435/1436 ه .

**الحدود المكانية** : كلية التربية للطالبات – جامعة الجوف **.**

**الاطار النظري والدراسات السابقة :**

**الاطار النظري :**

مقدمة :

تعد القضية البيئية من أهم القضايا التي نالت اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين خلال القرن الحادي والعشرين باعتبارها أحد الأركان التي تعتمد عليها التنمية المستدامة في كافة البلدان المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، حيث شهدت العقود الأخيرة زيادة في المشكلات البيئية على المستويين المحلي والعالمي . ( الزيادات ، ماهر مفلح ، 2013 ، 1344 )

وتعاني البيئة في المملكة العربية السعودية من بعض المشكلات البيئية كاختلال النظم البيئية ، وتخريبها وارتفاع معدلات التصحر البيئي ، والتلوث في عديد من المناطق بالمملكة .( الجبان ، رياض عارف، 2003. 151 ) .

ولقد نادت العديد من المؤتمرات الدولية للتربية بضرورة نشر الوعي البيئي على المستويين المحلي والعالمي ، وتزويد الأفراد والمواطنين بالثقافة البيئية المناسبة أملا في تكوين القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة مما يؤدي إلى الاقلال من المخاطر البيئية المحلية والعالمية.

وقد أوصت ندوة "نحو تربية بيئية أفضل (2003) التي أقيمت في جامعة الملك خالد بأبها في توصيتها الرابعة على ضرورة وضع خطة منظمة تتبنى عددا من المحاور المقصودة التي تشمل أهم المفاهيم البيئية من خلال تناولها لأهم قضايا البيئة في المراحل التعليمية كافة من أجل الحفاظ على البيئة وصيانتها وتطويرها. ومن توصيتها السادسة أوصت الندوة بإعادة النظر في برامج المعلمين قبل الخدمة ، والتركيز على تدريبهم أثنائها بصورة وظيفية في المجال البيئي حتى يسهم المعلمون بدور فعال في تثقيف طلابهم وتوعيتهم بالقضايا والمشكلات البيئية ، وترشيد سلوكهم تجاه بيئتهم بما يصونها ويحافظ عليها ويعمل على تطويرها . والعمل على زيادة الوعي البيئي لأفراد المجتمع للحافظ على البيئة ومقدراتها الطبيعية بما يحقق أهداف التنمية ويؤمن مستقبل الأجيال القادمة . ( نور الدين ، وداد عبد السميع ،2011، 589 ) .

كما أكدت دراسة ( الصديق ، فاطمة محمد ، 2014 ، 91 ) أن من بين أهداف التعليم الجامعي أنه يسعى لربط الطلبة الجامعيين بقضايا مجتمعهم وزيادة وعيهم بها ، وإشراكهم في العمل على حلها ، ومن بين هذه القضايا قضية البيئة ، لأن أمر البيئة أصبح من الأمور التي يهتم بها العالم أجمع ، وذلك لما لحق بالبيئة من أضرار جراء السلوك البشري غير المسؤول .

وسوف نتناول فيما يلي أهم المحاور الرئيسية للإطار النظري .

**أولا : الوعي البيئي :**

إن الإدراك (الوعي) الإنساني هو عملية باطنية نفسيه تحدث في عقل الفرد وينتج عنها ما يسمى بالتعلم ، ويتم هذا في العادة من خلال عمليات متصلة هي :

**الانتباه** : ويتمثل في يقظة الحواس الإنسانية وتنبيهها كالسمع بموضوع الإدراك حوله ، وتجسد هذه العملية الأساس العقلي للإدراك الفكري العام ويتوقف عليها نوعه وقوته ودقته .

**الإدراك** **الحسي أو الملاحظة الحسية** : وهو شعور الفرد المبتدئ بموضوع الإدراك حوله . وتجسد هذه العملية الأساس الفعلي للإدراك الفكري العام .

* **الإدراك** **الباطني** : ويتم من خلال عمليات التمييز والتبويب والتنظيم وذلك حسب كل من خصائص الموضوع المدرك من حيث الحجم والعمق والكثافة والوقت والحركة والخبرات التابعة للفرد .
* **التعلم** : ويحدث عند دمج الفرد للموضوع أو الشيء في خبراته السابقة الفكرية والحياتية وأحداث بناء ادراكي فكري جديد لديه . ( راشد ، علي ، 2007، 166 ) .
* ولقد تعددت تعريفات الوعي البيئي ومنها ما يلي :
* الوعي البيئي هو مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والممارسات البيئية السليمة التي يحاول المعلم أن يكسبها لطلابه . (الشعيلي ،علي هويشيل ،2011، 173 )

وعرفه ( الزغبي ، عبد الله سالم ، 2015 ، 823 ) بأنه ادراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها ، وما بينهما من العلاقات ، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها . وعرفه ( الدخيل ، محمد عبد الرحمن ،2000، 57 ) بأنه مستوى إلمام المتعلمين بقدر من المعلومات البيئية ، والقدرة على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات البيئية التي تواجههم ، وما يظهره هؤلاءالمتعلمون من اختلاف في اتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المختلفة

و عرفه( أبو السعود ، السيد السعيد ، 2009، 163 ) بأنه هو كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تجعله قادرا على التعرف على مشكلات البيئة من أجل العمل على حلها والارتقاء بمستواها . كما عرفه (أبو عراد ، صالح ، 2005، 90) بأنه إدراك الإنسان لأهمية الحفاظ على البيئة وممارسة السلوك الإيجابي في التعامل معها ، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة ، والاتزان الطبيعي المحكم بين تلك المكونات ، والعمل على عدم الإخلال بذلك الاتزان حفاظا على بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها .

اتضح مما سبق أن الوعي البيئي هو رفع المستوى الثقافي البيئي للأفراد وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو البيئة للمحافظة على كافة عناصرها الطبيعية وغير الطبيعية و ادراك الفرد لأهمية الحفاظ على بيئته ، والعمل على عدم الاخلال بالتوازن البيئي الطبيعي مما يولد لديه مسؤولية حماية البيئة داخل المجتمع من أجل حياة أفضل كما تؤكد دراسة Penny, 2013 ) ) أن المناهج الدراسية لابد أن تركز على تحقيق جملة من الأهداف ، والتي يمكن تسميتها بأهداف التربية البيئية ، وهي ( الوعي ، المعرفة ، الاتجاهات ، المهارات السلوكية ، والمشاركة ) وهذه الأهداف قد أوصت بها عدة مؤتمرات دولية تعني بشؤون التربية البيئية منها : مؤتمر العمل الأوربي الخاص بالتعليم المنعقد في سويسرا في سنة 1971 ، ومؤتمر تبليسي عام 1977 ، ومؤتمر ريودي جانيرو عام 1992 ، وحلقة العمل الدولية عن الدراسات البيئية في التعليم العالي وتدريب المعلمين بكندا وهذه المبادرات رافقتها حملات داخل الأمم المتحدة قامت بها دول أوروبية نتج عنها أول لقاء أممي حول الإنسان والبيئة البشرية وهو مؤتمر استوكهولم 1972 . ولذلك نجد أن معظم الدول أضافت مقررات التربية البيئية أو المفاهيم البيئية للبرامج الدراسية داخل المدارس والجامعات لذا نأمل أن يضاف ببرنامج رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف مقرر عن الوعي البيئي أو المفاهيم البيئة للطالبات المعلمات لما لهن من دور متميز ولما يقع على عاتقهن مسؤوليه اعداد جيل من الأطفال واع بيئيا .

**خصائص الوعي البيئي ما يلي :**

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية ، ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك .

* الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبين الجانب المعرفي والوجداني ، فعلى الرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني ، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة
* الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف ، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية .
* الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد .
* الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا ( محمود ، سمير ، 2008 ، 148 ) .

**المشكلات والقضايا البيئية :**

المشكلات البيئية هي تلك المشكلات التي تأتي نتيجة التفاعل الخطأ بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها مما يؤدي إلى تغيير كمي ونوعي في العناصر الطبيعية للبيئة .

**ويؤكد** ( رجب ، سها ، 2007 ، 4 )أن معظم أسباب تدهور البيئة وتلوثها يرجع إلى أنشطة الإنسان نفسه لأنه لم يضع في اعتباره صحة وسلامه البيئة والذي ينعكس بدوره على تغيير البيئة الطبيعية والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان والكائنات الحية الأخرى ويمارس فيه نشاطاته الإنتاجية والاجتماعية مستخدما موارد البيئة الطبيعية في إشباع حاجاته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أما البيئة الاجتماعية فهي الوسط المكون من البيئة الأساسية والنظم الاجتماعية التي أقامها الإنسان من أجل رفاهيته ومقابلة حاجاته اللانهائية .

ولقد أوضحت( دراسة عابد ، سفاريني ، 2004 ) أن من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العالم ما يلي : تلوث الماء والهواء والتربة ،تآكل طبقة الأوزون ،التلوث الاشعاعي التلوث الضوضائي ،التلوث الكهرومغناطيسي .ومن أبرز المشكلات البيئية ا**لتلوث البيئي** الذي يؤثر في العالم في الوقت الحاضر ، ويعتبر التقدم العلمي والصناعي والزراعي والتكنولوجي والرغبة في تطوير واختراع صناعات جديدة هو السبب الرئيسي لهذه المشكلة التي انتشرت في الهواء والماء والتربة ، وأدت في كثير من الأحيان إلى كوارث متعددة .

وعرف التلوث البيئي بأنه :الاخلال بالطبيعة وتوازنها نتيجة التغير الكمي أو الكيفي في العناصر الطبيعية التي تؤثر بشكل مباشر في صحة الإنسان ومحيطه ، أما التغير الكمي هو التغير الناتج من زيادة في نسبة بعض المواد التي قد تكون سامة أو قاتلة أو متغيرة في تركيزها الطبيعي، أما التغير الكيفي هو التغير الناتج عن أي إضافة مركبات صناعية غريبة على الأنظمة البيئية الطبيعية .( الأمين ، زبلح ، 2015 ، 1 ) .

ويمكن تقسيم التلوث إلى ثلاث درجات كما يلي:

**التلوث المقبول** : هو درجة من درجات التلوث التي لا يتأثر بها النظام البيئي ولا يكون مصاحبا بأي أخطار أو مشاكل بيئية رئيسية ، وتكاد لا تخلو منطقة من مناطق الكرة الأرضية من هذه الدرجة من التلوث .

**التلوث الخطر** : وتعتبر هذه المرحلة مرحلة متقدمة من مراحل التلوث حيث إن كمية ونوعية الملوثات تتعدى الحد البيئي والذي يبدأ معه التأثير السلبي على العناصر البيئية الطبيعية والبشرية ، وتتطلب هذه المرحلة إجراءات سريعة للحد من التأثيرات السلبية ويتم ذلك عن طريق معالجة التلوث الصناعي باستخدام وسائل تكنولوجية حديثه .

**التلوث المدمر** : يمثل التلوث المدمر المرحلة التي ينهار فيها النظام البيئي ويصبح غير قادر على العطاء نظرا لاختلاف مستوى الاتزان بشكل جذري . ورغم أن هذه المرحلة لم تنتشر بعد فإن دلالتها بدأت تلوح في الأفق في بعض المناطق . ( نور الدين ، وداد عبد السميع ، 2011، 291 ) .

والتلوث البيئي لا يقتصر على التربة والهواء، بل تتعدد أنواعه، ومنها: التلوث الغذائي، والتلوث الضوضائي والتلوث الحراري، والتلوث البيولوجي. فالتلوث الغذائي يمثل إحدى المشكلات ذات الأثر الكبير على صحة الإنسان وسلامته، حيث تشير الأبحاث لمنظمة الصحة العالمية، أن هذا التلوث يمثل 50% من أسباب الإعاقة البصرية، ثم مرض السكر وضغط الدم والأمراض الوراثية، وأمراض الشيخوخة ، وقد تناولت الباحثتان جميع أنواع التلوث بالبرنامج المقدم للطالبات لتنمية الوعي البيئي لديهن من أنواع التلوث وأضرارها على الإنسان والبيئة والتعرف على أهم الطرق والوسائل لحمايتها والحد من التلوث بصوره المختلفة من أجل حماية البيئة .

**ومن أهم المشكلات البيئية أيضا مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية :**

تعتبر مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية إحدى المشكلات البيئية الرئيسية، والتي توجد مظاهر متعددة لها بمختلف الدول، ويقصد بالاستنزاف الأخذ المتكرر من الشيء مما يؤدي حتما إلى إنقاصه – على المدى القريب أو المدى البعيد-، وفي مجال تفاعل الإنسان مع البيئة، فإنه يقصد به إنقاص موارد الثروة الطبيعية المتجددة والمؤقتة بفعل الإنسان وغيره من الكائنات الحية، مما قد يعرضها للنفاذ في النهاية. (الدمرداش، صبري & وآخرون، 2003 ، 311 ) وقد تناولتها الدراسة الحالية بالتفصيل من خلال البرنامج المقدم للطالبات لتنمية الوعي البيئي لديهن.

ولقد أوضح ميلر وسبول ( Miller,Spool, 2009, 24 ) أن من أهم استراتيجيات حماية البيئة ما يلي : حماية البيئة العالمية ومخزونها من المواد ، وحماية الأنظمة البيئية المحلية من الخطر ، والكشف عن استعادة الأنظمة البيئية التي تعرضت للخلل بقدر الامكان . لذا ترى الباحثتان أنه على الرغم من تفاقم المشكلات البيئية وزيادة خطورتها إلا أن هناك تدني في الوعي البيئي بهذه المشكلات وخاصة لدى طالبات الجامعة ، لذا لابد من الاهتمام بالوعي البيئي لتنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية نحو البيئة وجعله مادة أساسية داخل البرنامج التعليمي لطالبات الجامعة .

**ثانيا : الاتجاه البيئي : environmental attitude**

الاتجاه البيئي هو : تنظيم ثابت نسبيا للعمليات السلوكية والوجدانية والمعرفية للفرد تجاه البيئة . ( الصديق ، فاطمة محمد ، 2014، 93 ) .

وعرفها ( العتيبي وآخرون ، 2012، 37 ) بأنها هي : موقف الفرد تجاه البيئة وقضاياها ومشكلاتها ومكوناتها، والعلاقات القائمة بين هذه المكونات، وهذا الموقف يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع مواقف الحياة المتعددة في بيئته، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر هذا من خلال السلوك الفعلي والعملي للفرد في بيئته، أو من خلال سلوكه اللفظي كما

يعبر عنه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

وترى الباحثتان أن الاتجاهات يمكن أن تكتسب عن طريق البيئة التي يعيش فيها الفرد حيث يكون اتجاهاته أو يتعلمها من خلال المواقف والخبرات التي يكتسبها خلال التنشئة الأسرية ، ووسائل الإعلام ، أو أثناء العملية التعليمية داخل المدارس والجامعات .

**ومن أهم خصائص الاتجاهات نحو البيئة ما يلي :**

أ- الاتجاه البيئي عبارة عن علاقة بين الفرد وموضوع ما في البيئة، وهذا الموضوع قد يكون أحد مكونات البيئة أو أحد قضاياها ومشكلاتها، أو كائن حي ما في البيئة .

ب- سلوك الفرد في البيئة وتفاعله مع جوانبها المختلفة ومكوناتها، يشير إلى نوعية الاتجاه البيئي لهذا الفرد، حيث إن الاتجاهات تعتبر بمثابة موجهات للسلوك.

ج- الاتجاهات البيئية مكتسبة وليست موروثة، فالفرد لا يولد ولديه اتجاهات موجبة أو سالبة نحو قضية بيئية ما، ولكنه يكتسب هذه الاتجاهات خلال نشأته في أسرته وأثناء تفاعلاته المختلفة في البيئة والأدوار المتعددة التي يمارسها فيها

د- تتميز الاتجاهات البيئية بالاستقرار والثبات النسبي، ولكن هذا يتوقف على عوامل عديدة منها: نوعية موضوع الاتجاه، ومدى ارتباطه بعادة أو قيمة، أو عقيدة الأفراد أنفسهم .

هـ - الاتجاهات البيئية يمكن تعديلها أو تغييرها ويتوقف هذا على عوامل عديدة، مثل: عمر المتعلم ونوعية موضوع الاتجاه، والاستراتيجية التدريسية المتبعة لتعديل هذا الاتجاه

و- الاتجاهات البيئية تقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، فاتجاهات مجموعة ما من الأفراد نحو قضية ترشيد استهلاك الماء تقع بين الإيجاب والسلب .

ز- يمكن تعرف نوعية الاتجاهات البيئية للأفراد بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال استجاباتهم اللفظية أو استجاباتهم المكتوبة . ( العتيبي ، وآخرون ، 2012 ، 37 ) .

ولذا أوصت دراسة ([المولى، مآرب محمد أحمد](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%84%D9%89%D8%8C+%D9%85%D8%A2%D8%B1%D8%A8+%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF) ، 2009 ، 286 ) أنه لكي يتم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الأفراد يتوجب نشر وتعميم المعلومات البيئية من خلال مؤسسات التعليم النظامية في مراحل التعليم الجامعي وما قبل الجامعي ، وغير النظامية ، وأكد على توفير مناهج وطرق تدريس بالتعليم الجامعي تشجع الطلبة وتحثهم نحو المحافظة على بيئتهم ، وتنمي لديهم اتجاهات ايجابية نحو تطوير وتحسين البيئة .وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من أجل بيئة أفضل .

**ومن أهم الاتجاهات البيئية الرئيسة ما يلي :**

1/ الاتجاه نحو الاستغلال الراشد للموارد الطبيعة الدائمة المتجددة أو غير المتجددة .

2/ الاتجاه نحو تلويث البيئية ( الاتجاه المضاد نحو تلويث الهواء والماء والغذاء) .

3/ الاتجاه المضاد نحو استنزاف الموارد الطبيعة وانحسارها ( الاتجاه المضاد نحو استنزاف الثروة النباتية والحيوانية والاتجاه المضاد نحو تجريف الأرض الزراعية الاتجاه المضاد نحو انحسار الرقعة الزراعية ) .

4/ الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكاني ( الاتجاه نحو تنظيم الأسرة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك) .

5/ الاتجاه المضاد نحو الاخلال بمقومات التوازن البيئي سواء التوازن البيولوجي أو التوازن الكيميائي أو التوازن الجيومورفولوجي .

6/ الاتجاه نحو حماية البيئية (من التلوث أو الاستنزاف أو من الانحسار لبعض مكوناتها )

7/ الاتجاه نحو نبذ المعتقدات الخاطئة في البيئة ( الاتجاه المضاد نحو التشاؤم من بعض الكائنات , الاتجاه نحو التفسيرات الخرافية للظواهر الطبيعية ) .

8 / الاتجاه المضاد نحو الإصابة بالأمراض المتوطنة ( الاتجاه المضاد نحو الاستحمام في المياه الملوثة .الاتجاه المضاد نحو الخوض في المياه الملوثة , الاتجاه المضاد نحو أكل الخضروات والفواكه دون غسلها, الاتجاه نحو استخدام الوسائل الواقية من الحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض ) .

**ثالثا : اتخاذ القرارات البيئية :**

عرف هارسون Harrison القرار بأنه الاختيار الذي يتم التوصل إليه بعد المفاضلة بين عدة اختيارات ويصف اتخاذ القرار بأنه عملية اصدار حكم معين يجب أن يفعله الفرد في موقف معين وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة وذلك بوضعه في مواقف تتيح لهم التفكير تجاه المشكلات البيئية حيث يتطلب ذلك تحليل الموقف المشكل وايجاد عدة بدائل للحل واختيار أنسبها .( الحكيمي ،جميل منصور ، 2004 ، 41 ) .

وعرف (حبيب ، مجدي عبد الكريم ، 2003، 275 ) اتخاذ القرار بأنه : هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل و أثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها ، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج .

**ومن أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار نحو قضايا البيئة:**

البعد القيمي والأخلاقي عند متخذ القرار خاصة بالجوانب الشخصية والبيئة أو الاجتماعية أو الحياتية .

* العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة وعناصرها المرتبطة بكل من (ترشيد استخدام موارد البيئية , واستثمارها جيدا , وحماية البيئة مما يهددها من أخطار , والحفاظ على توازن أنظمتها , والتنمية المستدامة للحفاظ على البيئة واستخدام الأسلوب العلمي في دراستها والاصحاح البيئي وصيانة البيئة وغير ذلك .
* طبيعة القضية أو المشكلة البيئة من حيث حجمها وأثارها , محلية أم عالمية ....الخ , وأيضا استشراف المستقبل والتنبؤ العلمي المبني على أسس علمية سليمة عند اتخاذ القرار نحو البيئة , لارتباط القرارات بالأجيال القادمة .
* دراسة العوامل المحيطة بالمشكلة والتي تؤثر في اتخاذ القرار ونوعية التخطيط له بحيث يتضمن التعاقب المنطقي لمراحله وعناصره من وضع أهداف محدده , وتحديد دوافع هذا القرار , ومراعاة البيئة المتخذة فيها القرار ثم توقيت هذا القرار وحلها .
* الاستعداد لمواجهة وتخطي وتجنب أي معوقات ومشكلات تواجهنا عند اتخاذ القرار وحلها .
* الخلفية الثقافية أو الوعي الثقافي لمتخذ القرار يعد عاملا هاما في تحليل المشكلات لمواقف وتفسيرها وسرعة اتخاذ القرار حيالها وأيضا شخصية متخذ القرار وحالته النفسية والاجتماعية , ونشأته , وما يمتلكه من مهارات , ودقة وذكاء , وتفكير علمي سليم
* الدقة والسرعة في اتخاذ القرار تجنب الفرد الكثير من المشكلات وكذلك طبيعة المجتمع الذي يتخذ فيه القرار ويتأثر بنتائجه وأيضا نوعية القرار نفسة ( بيئي –سياسي- اقتصادي- علمي – اجتماعي ) وهل هو فردي أم جماعي , فبعض المشكلات تحتاج قرار فردي والأخرى قرار جماعي .
* العقلانية والاعتدالية للقرار المتخذ بحيث يكون مبني على مجموعة من الأسباب الحقيقية التي تجعل البديل هو الأفضل ويكون قابل للتفسير ويخضع للعقل وغير مبني على التعصب أو تحيز لشي ما .
* الطريقة التي يتم بها التوصل للقرار واشراك المتخصصين في اتخاذه أو من يشملهم هذا القرار والاستعانة بخبرات الآخرين والاستفادة منهم وعدم مراعاة تلك العوامل عند اتخاذ القرارات نحو القضايا البيئية تتحول إلى معوقات وصعوبات تجاه هذه العملية أما إذا أخذت في الاعتبار كان لها دور فعال في جودة وصحة القرار المتخذ ( السيد ، سوزان محمد ، 2007، 82 ) & ( عصمت ، إبراهيم ، 2003، 55 ) & ( علي ، محمد السيد ، 2001، 92 ) .
* وترى الدراسة الحالية أن مشاركة الفرد بصفة عامة وخاصة الطالبات المعلمات برياض الأطفال بالجامعة بالإسهام في اتخاذ القرارات البيئية وتنفيذها يعتبر من العوامل التي تنمي ارتباطهن بالبيئة المحلية والعالمية والحفاظ عليها ، بالإضافة إلى نقل ثقافة بيئية إلى أطفالهن برياض الأطفال .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أنه كان لزاما الاهتمام بالطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بالجامعة لتزويدهن بالمعارف البيئية وما يتعلق بالمشكلات البيئية واستراتيجيات مواجهتها والحد منها كي يكون لديهن الكفايات المعرفية في هذا المجال ومن ثم مساعدة أطفالهن جيل المستقبل على اكتساب تلك المعارف وما يتعلق بها من قيم واتجاهات بالإضافة إلى اتخاذ القدرة على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة للمساهمة الفعالة في الحفاظ على البيئة . .

وفيما يلي نعرض لأهم الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة ما يلي

**الدراسات السابقة :**

**سو**ف تتناول الباحثتان الدراسات السابقة في ثلاث محاور وفقا للبحث الحالي كمايلي :

**أولا : الدراسات التي تناولت الوعي البيئي :**

**ومن أهم الدراسات التي أجريت للوقوف على مستوى الوعي البيئي ما يلي :**

**دراسة الزغبي ، عبد الله سالم ( 2015**) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص ، وتكونت عينة الدراسة من ( 80) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة وبلغت نسبته ( 77.5%) ، كما أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس ، بينما وجدت فروق دالة احصائية تعزى لمستوى التخصص. **وأجرى** [**الحمادي، عبدالله عثمان عباس**](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%8C+%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86+%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3)**( 2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على [مستوى الوعي بالمشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية](http://search.mandumah.com/Record/665770) بالمشكلات البيئية ، وتكونت عينة الدراسة من ( 533) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : أن مستوى الوعي البيئي لطالبات الصف الثالث الثانوي بالمشكلات البيئية لم يصل إلى الحد الأدنى لمستوى الكفاءة الذي حددته الدراسة .

**وهدفت دراسة العقرباوي ، إيمان يوسف** **(2013)** ل[قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة الجامعات الأردنية حول أهمية تدوير النفايات في المجتمع الأردني](http://search.mandumah.com/Record/625905) ، وتكونت عينة الدراسة من ( 695) طالب وطالبة ، واستخدم منهج المسح الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئي حول أهمية برامج التدوير في المجتمع الأردني كان مرتفعا من الجانب الثقافي والاقتصادي لدى أفراد العينة .وأجرى **الزيادات، ماهر مفلح ( 2013 )** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من ( 42) معلما للمرحلة الأساسية. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي ككل وفي الأبعاد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية لا يقل عن المستوى ً (٨٠%)، وأن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة يختلف باختلاف التخصص ولصالح المقبول تربويا كما أنه لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة.  **وهدفت دراسة (Ekpoh & Ekpoh2011)** إلى الكشف عن مستوى الوعي بتغير المناخ لدى معلمي المدارس الثانوية في منطقة كالإبار (calabar) النيجيرية ومعرفة أثر الجنس في مستوى الوعي بتغير المناخ لدى المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمه في المدارس الثانوية طبق عليهم استبانة الوعي بتغيير المناخ ".climate change awareness Questionnaire." وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : مستوى الوعي لدى المعلمين كان منخفضا كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الوعي بتغيير المناخ بين المعلمين يعزى إلى الجنس ولصالح الإناث . كما هدفت دراسة (**2010) Larijani** إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي المدارس الابتدائية العليا في مدينة ميسور (Mysore) في الهند بالإضافة إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والعمر ونوع المدرسة (حكومية , خاصة) وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة للصفين السادس والسابع من المرحلة الابتدائية العليا طبق عليهم اختبار لتقييم مستوى الوعي البيئي لديهم وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم مستويات متوسطة من الوعي البيئي وأن مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين الذي تقع أعمارهم بين (31-50) أعلى من مستوى الوعي البيئي ممن تقل أعمارهم بين (31) .**وأجريت دراسة Ahuja,2010** وهدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى عينه من المعلمين قبل الخدمة في الكليات الحكومية ، والكليات الخاصة بولايه هاريانا الهندية ، كما هدفت معرفة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين قبل الخدمة في ضوء متغيرات الجنس ، والتخصص ، والمنطقة السكنية ريف أو حضر ، وبلغت عينة الدراسة ( 100 ) معلم ومعلمة قبل الخدمة ، وتم استخدام مقياس الوعي البيئي من إعداد الباحث ، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي : إن مستوى الوعي البيئي لدى العينة كان متوسطا ، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق في الوعي البيئي لدى المعلمين قبل الخدمة تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمنطقة السكنية . **وأجرى الشعيلي والربعاني** ( 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة – المعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، ومدى اختلاف وعيهم تبعا للتخصص والجنس ، وبلغت عينة الدراسة ( 127) طالبا وطالبة بكلية التربية ، وتم استخدام الأدوات التالية : مقياس الوعي المناخي ( المكون المعرفي – والمكون الوجداني- والمكون المهاري ) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : إن مستوى الوعي بالتغيرات المناخية كان مرتفعا لدى الطلبة المعلمين ، ووجود فروق بين المغيرات الأخرى . **وأجرى العديلي ، عبد السلام ( 2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة زرقاء الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من( 205) طالبا ، وطبق عليهم اختبار الوعي البيئي ، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي : تدني مستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة بشكل عام ، وعدم وجود دلالة إحصائية على المتغيرات التالية المستوى الاجتماعي ، والمستوى الدراسي .**وهدفت دراسة مآرب محمد أحمد المولى ( 2009)** إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ، وتكونت عينة الدراسة من ( 456) طالبا وطالبة من مجتمع كلية التربية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ، حيث بلغت النسبة المئوية للمعدل العام ( 63.5%) ، ولم يظهر فروقا ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس أو التخصص . كما هدفت دراسة **الذواد ، الجوهرة عبد الله** ( 2007) التعرف على فعالية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة وتكونت عينة الدراسة من ( 110) طالبة بالأقسام الأدبية والعلمية . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق دالة بين متوسطي طالبات الأقسام العلمية ، والأدبية بالنسبة للوعى البيئي لصالح الأقسام العلمية ، كما وجدت فروق دالة بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الوعي البيئي المنخفض قبل تعرضهم للبرنامج الإرشادي النفسي الجماعي وبعده لصالح القياس البعدي .

**ثانيا : الدراسات التي تناولت الاتجاهات البيئية :**

**دراسة مبارك & الأصم & ديومة ( 2015 )** هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات البيئية لطلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا ، بمدينة الدويم ، ولاية النيل الأبيض ، نحو التربية البيئية ، كما هدفت إلى تعميم مفهوم الوعي البيئي لدى الطلاب ، ومدى تأثر تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات التي يجب وضعها في الاعتبار عند اتخاذ القرار المناسب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (697) طالبا وطالبة**،** وتوصلت الدراسةلأهم النتائج التالية **:** العمل على نشر الوعي البيئي بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لاكتساب الاتجاهات البيئية ، وضرورة جذب الانتباه للبيئة التي يعيش فيها الإنسان والمشاركة في حل مشكلاتها ، مع تضمين التربية البيئية في مناهج التعليم العام والعالي بصورة أفضل مما هو عليه الآن ، ولا بد من توفير مطبوعات ووسائل سمعية وبصرية عن مفهوم القضايا البيئية المختلفة. وأوصت الدراسة بزيادة الحملات الإعلامية والتوعية البيئية ومشكلاتها بين أفراد المجتمع ، كذلك لا بد للمؤسسات التربوية بشكل عام والجامعات ومراحل التعليم العام بشكل خاص من أداء أدوار نشطة في التوعية البيئية للمواطنين. وأجرى **الصديق ، فاطمة محمد الخير ( 2014)** : دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من ( 320) طالبا وطالبة من الكليات الأدبية والعلمية بجامعة الخرطوم ، واستخدمت الدراسة الاتجاهات نحو البيئة ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : تتصف اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو البيئة بالإيجابية ، وتتمتع الطالبات باتجاهات نحو البيئة أفضل من الطلاب في جامعة الخرطوم ، ويتمتع الطلبة الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة في المرحلة الثانوية باتجاهات نحو البيئة أفضل من أقرانهم الذين لم يدرسوا . **وهدفت دراسة عياش ، أمال نجاتي & أبوسنينة، عودة عبد الجواد ( 2013 )** إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من ( 74) طالبة من طالبات السنة الثانية وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وطبق عليهم البرنامج ، وتم استخدام اختبار تحصيلي ، ومقياس الاتجاهات ، وتشير نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة مستوى الثقافة البيئية ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات الجامعة .**وأجرى نور الدين ، وداد عبد السميع ( 2011)**  دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض القضايا البيئية ، وتكونت عينة الدراسة من (2445) طالب وطالبه ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : أن اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز نحو قضايا البيئة كانت عالية ، وأن هناك فروق بين متوسطي الذكور والإناث على المجموع الكلي لمقياس الاتجاهات البيئية وذلك لصالح الإناث ، وتوجد فروق على مستوى القضايا البيئية .**وهدفت دراسة( ايسا Esa , 2010** ) إلى التعرف على مدى توافر المعرفة البيئية والاتجاهات البيئية وممارستها لدى طلاب كلية التربية بماليزيا ، وتم استخدام استتبابه للاتجاهات للطلاب المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من ( 117 ) طالبا ، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: أظهر المعلمين قبل الخدمة معرفة جيدة حول البيئة بنسبة 76.04% من مجموعة المعرفة ، أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو البيئة بنسبة وصلت 78% من المجموع الكلي للاستبيان، بلغ متوسط الممارسات البيئية الإيجابية للطلاب المعلمين 56.82% من الدرجة الإجمالية للممارسة البيئية .واستهدفت دراسة **صادق** **وساريSadik&Sari.2010) )** إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين تجاه المشاكل البيئية ومستوى معرفتهم البيئية إزاء هذه المشاكل البيئية، وتكونت عينة الدراسة من ( 542) طالبا بجامعة كوكورفا للتعليم الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم اختبار المعرفة البيئية وكذا مقياس الاتجاهات البيئية وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات البيئية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية لصالح الطلاب الذين درسوا مقرر السلوك البيئي .**وهدفت دراسة** ( **حسن ، عبد الحميد سعيد ،2008)** إلى التعرف على الاتجاهات البيئة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ودورها في تنمية السلوك البيئي المسؤول لديهم وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (622) طالبا وطالبة وتوصلت النتائج إلى أن الممارسات البيئة للذكور والاناث كانت مرتفعة وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التي تقع درجاتها فوق الوسيط بالنسبة للعوامل الثلاثة : الاتجاه نحو تلوث البيئة , الاتجاه نحو التعلم البيئي , الاتجاه نحو المحميات الفطرية والسياحة البيئة كما كشفت تأثير مقرر البيئة على أداء الطلبة للسلوكيات البيئة .وهدفت **دراسة( أوزدين Ozden,2008)** إلى الكشف عن الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة كل ذلك بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة الجغرافية ومؤهلات الوالدين والمهنة ، وعدد أفراد الأسرة ، وتكونت عينة الدراسة من ( 830) طالبا وطالبة من الذين يدرسون في برامج وتخصصات يعدون فيها ليصبحوا معلمين ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : إن الاناث اللاتي في السنة الأخيرة من الدراسة لديهن وعي بيئي ، واتجاهات ايجابية أعلى من أفراد الدراسة الآخرين .ودراسة**( فلاردينحربروك وتايلور (Valaardingerbroek& Taylor, 2007**) التي هدفت إلى الكشف عن الثقافة البيئية ، والاتجاهات البيئية لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع طلبة جامعة استراليا ، وتكونت عينة الدراسة من ( 100) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأخيرة بالجامعة بلبنان ، ( 87) من طلاب جامعة استراليا ، وتم استخدام استبانة ، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : أن أفراد الدراسة من الطلبة اللبنانين لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود على الرغم من نتائجهم المرتفعة على مقياس الاتجاهات البيئية نحو البيئة ، بالإضافة إلى تشكيكهم في قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية في المدارس في غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد ، وهدفت **دراسة ليزا (Lisa,2006)**  إلى الكشف عن العلاقة بين المعرفة البيئية والاتجاه البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية (17-19 سنة) في أربع دول هي تشيلي وإنجلترا وسويسرا والولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من ( 60) طالبا في كل دولة عن طريق الأنترنت ، وتم تطبيق استبيان الاتجاهات البيئة وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : لا توجد علاقة احصائية دالة بين المعرفة البيئية والمواقف البيئية ، وأن اتجاه الطلاب نحو البيئة كان ايجابيا .

**ثالثا : الدراسات التي تناولت اتخاذ القرارات البيئية :**

**هدفت دراسة**  (شقير ، ألفت & حسن ، زينب ، 2006 ) إلى الكشف عن فعالية برنامجا قيميا تقنيا قائما على التعلم الذاتي في التربية البيئة وأثره على تنمية المعرفة بالمشكلات والقيم ومهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات تخصص علوم بكلية التربية بالأحساء وقد طبقت اختبار المعرفة بالمشكلات البيئة ومقياس للقيم ومقياس اتخاذ القرارات البيئة وتكونت عينة الدراسة من (870) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة ,الأقسام العلمية والأدبية وتوصلت إلى انخفاض مستوى الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لذا لجأت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية المعرفة بالمشكلات ، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية وثبت فعالية البرنامج المعد لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئة . وهدفت **دراسة (**خليل ، مهيوب &الحكيمي ، جميل **، 2004 )** إلى التعرف على مستوى اتخاذ القرارات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز بالجمهورية اليمنية ، واستخدمت الدراسة اختبار اتخاذ القرارات البيئية ، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب في اختبار اتخاذ القرار وتحصيلهم . .كما أجرى **( الحكيمي ، جميل منصور ، 2004** ) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر دراسة برنامج التربية البيئية في المعلومات والاتجاهات البيئية واتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز ، وتكونت عينة الدراسة من ( 1515) من طلبه المستوى الثالث بكلية التربية بتعز، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل دراستهم للبرنامج وبعده مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تحسين اتخاذ القرار ، ولكن توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد البرنامج على الاتجاهات البيئية أي أن مقرر التربية البيئية لا يدرس بطريقة تؤثر على وجدان ومشاعر الطلاب .

**ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة:**

أن هناك اختلاف في نتائج الدراسات السابقة من حيث الوعي البيئي لدى الطلبة والطالبات فقد اختلفت فيما بينها ما بين تدنى أو ارتفاع الوعي البيئي فقد أشارت دراسة كل من ([الحمادي، عبدالله عثمان عباس](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%8C+%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86+%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) ( 2014)، Ekpoh and Ekpoh2011 ، (2010) Larijani) إلى تدني الوعي البيئي لدى الطلبة ، وفي المقابل أشارت دراسة كل من (الزغبي ، عبد الله سالم ( 2015) ، ال[عقرباوي، إيمان يوسف](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%8C+%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86+%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81) (2013) ، الزيادات، ماهر مفلح ( 2013 ) ، الشعيلي ، 2010 ) إلى ارتفاع مستوى الوعي البيئي لطلبة وطالبات الجامعة .

واتضح أيضا تمتع طلاب الجامعة بالاتجاهات الإيجابية العالية في حالة دراستهم مقررات تتعلق بذلك ، بالإضافة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاهات البيئية ولقد أفادت الدراسات السابقة في بناء مقياس الوعي البيئي لدى الطالبات ، واستبانة الاتجاهات البيئية .

ندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثتان – التي تناولت طالبات رياض الأطفال ، والتي أجريت برنامج لتنمية الوعي البيئي والتعرف على أثره على الاتجاهات البيئية للطالبات والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية .

* لذا ترى الباحثتان أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها التي يتم أجراؤها على طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف للوقوف على الوعي البيئي لديهن وللتعرف على اتجاهاتهن نحو البيئة .
* **فروض الدراسة :**
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي لصالح القياس البعدي .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاتجاهات البيئية لصالح القياس البعدي .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرة على اتخاذ القرارات البيئية لصالح القياس البعدي .
* **الاجراءات المنهجية للدراسة :**

**أولا: منهج الدراسة :**

**استخدمت الدراسة الحالية** المنهج التجريبي ذي المجموعتين المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية ، ويعتمد على القياسين ( القبلي ، البعدي ) لكل من المجموعتين للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية الوعي البيئي وأثره على كل من الاتجاهات البيئية ، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية للطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال .

**ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة :**

تم اختيار مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال المسجلين بالفصل الدراسي الثاني 1435/1436ه بالمستوى الثامن ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى وهي المجموعة التجريبية وبلغ عددها ( 40) طالبة ، والمجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة وبلغ عددها ( 40) .

**عينة الدراسة :**

**أ- العينة الاستطلاعية** : تكونت من (100) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الجوف لتقنين أدوات الدراسة ، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية ولا تتضمن العينة الأساسية للدراسة ، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية 0

ب - **عينة الدراسة الأساسية** : وتكونت من (80) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال من طالبات المستوى الخامس بقسم رياض الأطفال مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ( 40) طالبة ، ومجموعة ضابطة ( 40 ) طالبة .

**ثالثاً : أدوات الدراسة :**

**أولا : مقياس الوعي البيئي :**

قامت الباحثتان بالاطلاع على الأطر النظرية والأجنبية في مجال الوعي البيئي .

وتم الاطلاع على المقاييس التي تناولت البيئة أو المفاهيم البيئية أو الوعي البيئي ، والاستفادة منها في إعداد بنود مقياس الوعي البيئي للطالبات بالجامعة . ولاحظت الباحثتان أن مقاييس الوعي البيئي تنقسم إلى مقاييس تشبه الاختبارات المعرفية وتصاغ بأكثر من صورة ، أو مقاييس موقفيه حيث يعرض على الفرد موقف أو صورة فوتوغرافيه ثابته أو لقطة متحركة وقامت الدراسة الحالية باتباع الطريقة الأولى .

الهدف من المقياس : يهدف إلى قياس الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف .

* وصف المقياس : يتكون المقياس في صورته النهائية من ( 30 ) بندا لقياس الوعي البيئي لدى الطالبات برياض الأطفال وتم صياغة فقرات المقياس بشكل أولي من نوع الاختيار من متعدد ، ووضع أربعة بدائل لكل فقرة ، بديل واحد منها هو الإجابة الصحيحة .
* تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وتكونت من ( 100 ) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال من المجتمع الأصلي للعينة ولكن من خارج أفراد عينة الدراسة الحالية .
* تصحيح المقياس : وضع لكل فقرة أربعة بدائل ، بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة وتم تخصيص علامة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وعلامة صفر لكل إجابة خاطئة .

**صدق وثبات المقياس :**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على عدد ( 8 ) محكمين في مجال رياض الأطفال ، وعلم النفس والتربية وذلك للتأكد من مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه ومدى وضوح ودقة التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس ، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين ( 87%، 100% ) .

وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلي :

**جدول رقم ( 1 )**

**معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الوعى البيئي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.358\*\*** | 10 | **0.422\*** | 19 | **0.366\*\*** | 28 | **0.506\*\*** |
| 2 | **0.229\*** | 11 | **0.215\*** | 20 | **0.579\*\*** | 29 | **0.296\*\*** |
| 3 | **0.296\*\*** | 12 | **0.253\*** | 21 | **0.346\*\*** | 30 | **0.408\*\*** |
| 4 | **0.293\*\*** | 13 | **0.407\*\*** | 22 | **0.335\*\*** |  |  |
| 5 | **0.364\*\*** | 14 | **0.202\*** | 23 | **0.382\*\*** |  |  |
| 6 | **0.222\*** | 15 | **0.392\*\*** | 24 | **0.390\*\*** |  |  |
| 7 | **0.270\*\*** | 16 | **0.389\*\*** | 25 | **0.201\*** |  |  |
| 8 | **0.525\*\*** | 17 | **0.316\*\*** | 26 | **0.264\*\*** |  |  |
| 9 | **0.228\*** | 18 | **0.475\*\*** | 27 | **0.375\*\*** |  |  |

\*دالة عند مستوى 0.05 \* \* دالة عند مستوى 0.01

اتضح من الجدول رقم ( 1 ) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، (0.05 ) ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي على مقياس الوعي البيئي 0

حساب ثبات المقياس :

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها ( 100) طالبة من طالبات رياض الأطفال وبلغ قيمته ( 0.875 ) وهى قيمة مرتفعة ومقبولة .

**ثانيا : مقياس الاتجاهات البيئية :**

تم بناء مقياس الاتجاهات البيئية وفقا لطريقة ليكرت وتندرج عباراته الإيجابية من ( موافق بشدة- موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة ) والعكس بالنسبة للعبارات السلبية ويتكون في صورته النهائية من ( 40 ) بندا .

**صدق وثبات المقياس :** تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على عدد ( 8 ) محكمين في مجال رياض الأطفال ، وعلم النفس والتربية وذلك للتأكد من مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه ومدى وضوح ودقة التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس ، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين ( 90%، 100% ) .

وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلي :

**جدول رقم ( 2)**

**معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.549\*\*** | 10 | **0.363\*\*** | 19 | **0.395\*\*** | 28 | **0.474\*\*** | **37** | **0.418\*\*** |
| 2 | **0.546\*\*** | 11 | **0.496\*\*** | 20 | **0.574\*\*** | 29 | **0.532\*\*** | **38** | **0.282\*\*** |
| 3 | **0.460\*\*** | 12 | **0238\*** | 21 | **0.240\*** | 30 | **0.339\*\*** | **39** | **0.251\*** |
| 4 | **0.494\*\*** | 13 | **0.295\*\*** | 22 | **0.321\*\*** | 31 | **0.342\*\*** | **40** | **0.230\*** |
| 5 | **0.259\*** | 14 | **0.278\*\*** | 23 | **0.252\*** | 32 | **0.248\*** |  |  |
| 6 | **0.352\*\*** | 15 | **0.578\*\*** | 24 | **0.342\*\*** | 33 | **0.292\*** |  |  |
| 7 | **0.577\*\*** | 16 | **0.532\*\*** | 25 | **0.248\*** | 34 | **0.246\*** |  |  |
| 8 | **0.552\*\*** | 17 | **0.240\*** | 26 | **0.259\*** | 35 | **0.212\*** |  |  |
| 9 | **0.226\*** | 18 | **0.277\*\*** | 27 | **0.374\*\*** | 36 | **0.312\*\*** |  |  |

\*دالة عند مستوى 0.05 \* \* دالة عند مستوى 0.01

اتضح من الجدول رقم ( 2 ) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، (0.05 ) ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي على مقياس الاتجاهات البيئية 0

وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها ( 100) طالبة من طالبات رياض الأطفال وبلغ قيمته ( 0.892 ) وهى قيمة مرتفعة ومقبولة .

**ثالثا : مقياس اتخاذ القرارات البيئية :**

يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة طالبات رياض الأطفال على اتخاذ القرارات البيئية من وجهة نظرهن نحو بعض القضايا البيئية المتنوعة والمعاصرة .

ويتكون المقياس من مواقف متعددة ولكل موقف أربعة استجابات وعلى الطالبات أن تختار الحل المناسب من وجهة نظرهن ، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيه وتم الحذف والإضافة والتعديل وفقا لا آراء التحكيم .

وتكون الاختبار في صورته النهائية من ( 20) بندا وتم الحصول على معامل ثبات بنسبة ( 0.912 ) وهي نسبة عالية وتشير إلى ثباته والثقة في استخدامه .

**صدق وثبات المقياس :**  تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض المادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين ومن ذلك للحكم على مضمون المفردات داخل المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه ومدى وضوح ودقة التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس وتراوحت الانفاق ما بين ( 85% ، 100% ) وقد تم اجراء بعض التعديلات بالحذف والاضافة على التحكيم .

وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلي :

**جدول رقم ( 3 )**

**معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرارات البيئية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.493\*\*** | 6 | **0.288\*** | 11 | **0.487\*\*** | 16 | **0.298\*\*** |
| 2 | **0.546\*\*** | 7 | **0.451\*\*** | 12 | **0.287\*\*** | 17 | **0.339\*\*** |
| 3 | **0.460\*\*** | 8 | **0.375\*\*** | 13 | **0.214\*** | 18 | **0.212\*** |
| 4 | **0.493\*\*** | 9 | **0.288\*** | 14 | **0.241\*\*** | 19 | **0.443\*\*** |
| 5 | **0.259\*** | 10 | **0.365\*\*** | 15 | **0.339\*\*** | 20 | **0.325\*\*** |

\*دالة عند مستوى 0.05 \* \* دالة عند مستوى 0.01

اتضح من الجدول رقم ( 3 ) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، ( 0.05 ) ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي على مقياس اتخاذ القرارات البيئية .

وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها ( 100) طالبة من طالبات رياض الأطفال وبلغ قيمته ( 00.92 ) وهى قيمة مرتفعة ومقبولة .

البرنامج المقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال :

الهدف العام للبرنامج :

تنمية الوعي البيئي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال جامعة الجوف .

**تحديد فلسفة البرنامج** : بمراجعة الأطر النظرية والبرامج المعدة سابقا أشارت إلى ضرورة تحقيق المتطلبات الأساسية التالية للبرنامج البيئي وهي كما يلي :

الفهم الوظيفي بالقضايا والمشكلات البيئية وأسبابها .

1. استخدام الأساليب التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهاريه للطالبات أفراد العينة التجريبية الحالية من طالبات قسم رياض الأطفال المستوى الثامن .
2. تعرض طالبات العينة التجريبية أثناء دراسة البرنامج تمكنهن من زيادة الوعي البيئي وقدرتهن على اتخاذ القدرات البيئية السليمة .
3. **الإطار العام للبرنامج المقترح :**
4. الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح .
5. أهداف البرنامج .
6. محتوى البرنامج .
7. الأساليب التدريبية والاستراتيجيات المستخدمة .
8. أساليب تقويم البرنامج . انظر البرنامج ملحق رقم ( 1 )
9. **محتوى البرنامج** :

تم اختيار أهم القضايا والمفاهيم البيئية الأساسية والتي أشارت الدراسات السابقة إلى أهميتها وتم تناولها في ثلاثة وحدات كما يلي :

ا- الوحدة الأولى : المشكلات البيئية وتتضمن ما يلي :

مفهوم التلوث الطبيعي ، التلوث الصناعي ، ثلوث المياه مسبباته وأضراره ، ثلوث الهواء مسبباته وأضراره ، ثلوث الغذاء ، التلوث الضوضائي ، تلوث التربة ، التلوث الإشعاعي ، ظاهرة الاحتباس الحراري أسبابها و أضرارها ، التصحر .

2- الوحدة الثانية الإسراف والتدهور البيئي ويشمل : ( الإسراف في استهلاك الماء والكهرباء ، والغذاء ، زراعة ما ليس له فائدة ) . ... الخ

3- الوحدة الثالثة : حماية البيئة ويشمل ( الحفاظ على الماء ، الحفاظ على مصادر الطاقة ، الحفاظ على التربة ، الحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية ) .

4 – الوحدة الرابعة : التوازن البيئي .

1. الوحدة الخامسة : قضايا متنوعة .

**الأساليب التدريسية والاستراتيجيات المستخدمة** :

روعي استخدام أساليب متعددة وفقا لطبيعة كل جلسة ولتحقيق الأهداف المرجوة ومن هذه الأساليب ( المحاضرة ، المناقشة والحوار ، العصف الذهني ، حل المشكلات ، ورش العمل ، مواقف قصصية ، عروض بوربوينت ) .

**أساليب تقويم البرنامج**: ( التقويم المبدئي – والتقويم البنائي – والتقويم النهائي ) .

**نتائج الدراسة ( تفسيرها ومناقشتها )**

**نتائج الفرض الأول :**

**ولاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه :** "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة0,01 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي باستخدام اختبار ( ت ) ويوضح الجدول رقم ( 4 ) نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (4)

**دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الوعي البيئي | القياس | ن | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | مستوى الادلة | مربع ايتا | حجم التأثير |
| المجموعة التجريبية | بعدي | 40 | 23,025 | 3,86 | 9,30 | 0,01 | 0.53 | مرتفع |
| المجموعة الضابطة | بعدي | 40 | 14,825 | 4,018 |

اتضح من الجدول رقم (4) مايلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة ( ت) المحسوبة أكبر من قيمة ( ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) أي بدرجة ثقة 99% وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على كفاءة البرنامج المستخدم وبذلك ثبت صحة الفرض الأول .

**نتائج الفرض الثاني :**

لاختبار صحة الفرض **الثاني** والذي ينص على أنه :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقيين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي باستخدام ( ت) ويوضح الجدول التالي هذا التحليل .

**جدول رقم ( 5 )**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت) ومستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي للوعي البيئي حيث ت = (40)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الوعي البيئي** | **القياس** | **ن** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **قيمة ت** | **مستوى الدلالة** | **مربع ايتا** | **حجم التأثير** |
| المجموعة التجريبية | قبلي | 40 | 12,625 | 4,28 | 15,166 | 0,01 | 0.85 | مرتفع |
| بعدي | 40 | 23,025 | 3,87 |

اتضح من الجدول رقم (5) مايلي :

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات بقسم رياض الأطفال للمجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لصالح البعدي حيث أن قيمة ( ت) المحسوبة أكبر من قيمة ( ت) الجدولية عند مستوى (5.51) أي بدرجة ثقة 99% وذلك لصالح البعدي بما يدل على كفاءة البرنامج لإكسابهم الوعي البيئي وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني .

كما اتضح أن للبرنامج أثر كبير في تنمية الوعي البيئي للطالبات بالدراسة الحالية حيث أن حجم الثابت مرتفع باستخدام مربع ايتا .

**تفسير النتائج للفرضيين الأول والثاني :**

أسفرت نتائج الفرض الأول والثاني عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي على مقياس الوعي البيئي ويشير ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الوعي البيئي لدى الطالبات بقسم رياض الأطفال كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الوعي البيئي . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ( الذواد ، الجوهرة ، 2007 ) التي أوضحت وأثبتت فاعلية البرنامج المقدم لتنمية الوعي البيئي، والمفاهيم البيئية لدى الطالبات بالجامعة وتتفق مع دراسة (، دراسة فهمي ، عاطف عدلي ، 2008 ) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح للتنور البيئي في تنمية الوعي البيئي والمشكلات البيئية وبعض الاتجاهات نحو حماية البيئة بعد تطبيق البرنامج على معلمات الروضة .

كما يمكن تفسير هذا التحسن الذي طرأ على الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في التطبيق البعدي إلى فاعلية البرنامج المستخدم بالدراسة الحالية والذي تقدم من خلاله المعلومات والمفاهيم البيئية مما زاد من وعيهن نحو البيئة وأدى إلى اكتسابهن معارف ومفاهيم بيئية . بالإضافة إلى التنوع في جلسات البرنامج حيث هدفت كل جلسه إلى تقديم معلومات عن مفاهيم وقضايا ومشكلات بيئية متنوعة ، وكيفية التعامل معها والحد من انتشارها لحماية البيئة ، بالإضافة إلى تعدد الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج ما بين المحاضرات التي تقدم المعارف والمعلومات البيئية للطالبات ، والمناقشات التي تثري المعلومة داخل أذهانهم ، وأسلوب العرض ، وبعض المواقف المسرحية لبعض القضايا البيئية بالبرنامج مما زاد من وعيهن بالبيئة .

**نتائج الفرض الثالث :**

**لاختبار صحة الفرض الثالث** والذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية باستخدام اختبار ( ت) ويوضح الجدول رقم ( 6) نتائج هذا التحليل .

**جدول رقم ( 6 )**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت) ومستوى الدلالة بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ن = 40**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **القياس** | **ن** | **المتوسط** | **الانحراف** | **قيمة ت** | **مستوى الدلالة** | **مربع ايتا** | **حجم الأثر** |
| **التجريبية** | **بعدي** | **40** | **156,33** | **28,82** | **6,96** | **0.01** | **0.56** | **مرتفع** |
| **الضابطة** | **بعدي** | **40** | **117,13** | **21,23** |

اتضح من الجدول رقم (6) : وجود فروق من ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة ( ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) أي بدرجة ثقة 99% وذلك لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث .

**نتائج الفرض الرابع :**

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح القياس البعدي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين القياسين البعدي والقبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الاتجاهات البيئية باستخدام اختبار ( ت) ويوضح الجدول رقم (7) نتائج هذا التحليل .

**جدول رقم (7)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمية ( ت) مستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ن = 40**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **القياس** | **ن** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **قيمة ت** | **مستوى الدلالة** | **مربع ايتا** | **حجم الاثر** |
| **التجريبية** | **قبلي** | **40** | **121,90** | **19,126** | **7.737** | **0.01** | **0.61** | **مرتفع** |
| **بعدي** | **40** | **156,33** | **28,82** |

اتضح من الجدول رقم ( 7 ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس الاتجاهات البيئية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ( 0,01) أي بدرجة ثقة 99% وذلك لصالح المجموعة التجريبية كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع .

**تفسير نتائج الفرضيتين الثالث والرابع :**

أسفرت نتائج الفرض **الثالث والرابع** عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي على مقياس الاتجاهات البيئية ويشير ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الاتجاهات البيئية لدى الطالبات بقسم رياض الأطفال كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من : (عياش ، أمال نجاتي & أبوسنينة، عودة عبد الجواد ( 2013 ) & ، ( حسن ، 2008 ) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات الجامعة . كما تتفق مع دراسة ( أوزدين Ozden,2008)التي أوضحت أن الطالبات اللاتي لديهن وعي بيئي لديهن اتجاهات إيجابية أعلى مما يدل على فاعلية البرنامج في إكسابهن الاتجاهات البيئية . وتتفق أيضا مع دراسة ( مبارك & الأصم & ديومة ، 2015 ) التي أكدت على أن العمل على نشر الوعي البيئي يؤدي إلى اكتساب الاتجاهات البيئية وهذا ما حدث بالفعل من خلال البرنامج المقدم بالدراسة الحالية . كما تتفق مع دراسة( الصديق ، فاطمة محمد الخير ، 2014) التي أكدت على تمتع الطالبات الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة باتجاهات إيجابية نحو البيئة وتختلف مع دراسة **(** فلاردينحربروك وتايلور (Valaardingerbroek& Taylor, 2007, ) التي أثبتت وأوضحت أن الطالبات بالرغم من قلة الوعي البيئي لديهن إلا أنهم لديهن اتجاهات بيئية مرتفعة . بالإضافة إلى تشكيكهم في قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية في المدارس في غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد كما تختلف مع دراسة ( الحكيمي ، جميل منصور ، 2004 ) التي أكدت عدم وجود فروق بين الطلبة قبل وبعد تقديم البرنامج في الاتجاهات البيئية وأرجعت ذلك إلى أن مقرر التربية البيئية لا يدرس بطريقة تؤثر على وجدان ومشاعر الطلبة بالجامعة .

كما تعزى نتائج الدراسة إلى البرنامج التدريبي الذي قدم للطالبات وأثرى معلوماتهن نحو القضايا والمشكلات البيئية التي تمس قضايا حياتية ومعاصرة كالتلوث للماء والهواء والتربة والضوضاء ، واستنزاف الموارد الطبيعية ، والتوازن البيئي وغيرهما ، بالإضافة إلى الاستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج ( كالحوار والمناقشة ، والعصف الذهني ، والعروض التقدمية ... الخ ) مما أدى إلى تنمية الاتجاهات البيئية لدى الطالبات برياض الأطفال مما يدل على أثر البرنامج المقدم .

**نتائج الفرض الخامس :**

**لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه :** "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية 0,01 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للقدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس **اتخاذ القرارات البيئية** باستخدام اختبار ( ت) ويوضح الجدول رقم ( 8) نتائج هذا التحليل .

**جدول رقم (8)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمية ( ت) مستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرارات البيئية ن = 40**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | القياس | ن | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | مستوى الدلالة | مربع ايتا | حجم الأثر |
| التجريبية | بعدي | 40 | 50.45 | 11.23 | 8.82 | 0.01 | 0.51 | مرتفع |
| الضابطة | بعدي | 40 | 32.85 | 5.76 |

اتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق من ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات بقسم رياض الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس **اتخاذ القرارات البيئية** لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة ( ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) أي بدرجة ثقة 99% وذلك لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس .

**نتائج الفرض السادس :**

**لاختبار الفرض السادس الذي ينص على أنه : "** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية 0,01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتخاذ القرارات البيئية لصالح القياس البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للقدرة على اتخاذ القرارات باستخدام اختبارات ( ت) ويوضح الجدول رقم

( 9 ) نتائج هذا التحليل .

**جدول رقم (9)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمية ( ت) مستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس مقياس اتخاذ القرارات البيئية ن = 40**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | القياس | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | مربع ايتا | حجم الاثر |
| التجريبية | قبلي | 40 | 33.35 | 11.23 | 9.95 | 0.01 | 0.72 | مرتفعة |
| بعدي | 40 | 50.45 | 5.83 |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس اتخاذ القرارات البيئية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ( 0,01) أي بدرجة ثقة 99% وذلك لصالح المجموعة التجريبية كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية .

اتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس القدرة على اتخاذ القرارات البيئية حيث ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عن مستوى دلالة ( 0,01) أي بدرجة ثقة 99%

كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية

**تفسير نتائج الفرضيين الخامس والسادس :** أسفرت نتائج الفرضيين الخامس والسادس إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال التأثير البرنامج على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المجموعة التجريبية .كما أشار حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على فاعلية البرنامج المقدم لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية ، ونتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (خليل ، ميهول & الحكيمي ، جميل ، 2004 ) & ( الحكيمي ، جميل منصور ، 2004 ) ، ( شقير ، ألفت & حسن ، زينب ، 2007) . كما تعزى الباحثتان إلى البرنامج المقدم والذي استخدم اسلوب العصف الذهني وهو أسلوب تعليمي يقوم على حرية التفكير الجماعي لا نتاج أكبر كم من الأفكار ، مما أدي إلى مساعدة الطالبات المعلمات على انتاج أكبركم من الأفكار لاتخاذ قرارات نحو المشاكل البيئية الفعلية .وترجع فاعلية البرنامج أيضا إلى استخدام أسلوب حل المشكلات حيث قامت عينة الدراسة التجريبية بالمناقشات الفردية والجماعية للوصول إلى حل المشكلة التي تواجههن من خلال رؤيتهن ، فقد استخدمت الطالبات أسلوب حل المشكلات من حيث تحديد المشكلة ، وتحديد ظروف حدوثها ، وتوليد أفكار محتملة ، واختيار أفضلها للوصول واتخاذ القرارات نحو أفضل الحلول المطروحة للمشكلة البيئية المقدمة لديهن مما يدل على فاعلية البرنامج المقدم في تنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية .

اتضح مما سبق فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعي على الاتجاهات البيئية ، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية للطالبات بقسم رياض الأطفال بجامعة الجوف .

**توصيات ومقترحات الدراسة :**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة نستخلص التوصيات والمقترحات التالية :

التوصيات :

1. اعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الجوف ، وإضافة مقرر خاص بالمفاهيم البيئية ، والوعي البيئي لرفع مستوى وعي الطالبات بالمشكلات والقضايا البيئية المحلية والعالمية ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
2. توفير دورات تدريبية للطالبات بقسم رياض الأطفال لتنمية الوعي البيئي لديهن .
3. تفعيل دور الأنشطة الجامعية بإعداد برامج تدريبية فعالة لمساعدة الطالبات على اكتساب المعارف والخبرات البيئية .
4. تضمين المناهج الدراسية الحالية بعض الخبرات التي تساعد على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
5. اقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل التي من خلالها تنمي الثقافة البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات بالجامعة .

* **المقترحات** :

1. إجراء دراسة عن العلاقة بين الوعي البيئي والكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعة .
2. دراسة العلاقة بين الوعي البيئي والمهارات الحياتية .
3. دليل تدريبي مقترح لتنمية الوعي البيئي والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لأطفال الروضة
4. دراسة مقارنة بين السلوكيات البيئية الإيجابية والسلبية لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال .
5. **المراجع :**

* [أبو السعود، السيد السيد السعيد](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A3%D8%A8%D9%88+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%8C+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF) ( 2009) .[تقييم مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة](http://search.mandumah.com/Record/86469)  . [المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة - مصر](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9+%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9+-+%D9%85%D8%B5%D8%B1%22&type=JournalTitle) , ع 13 . ص ص 160-182 .
* أبو عراد ، صالح ( 2005) . تنمية الوعي البيئي . الرياض . مكتب التربية العربي لدول الخليج .
* الأمين ، فتحي حسين & زبلح ، عوض ( 2015) . تلوث الهواء والمخاطر البيئية الناتجة عن عوادم المركبات في مدينة مصراته . المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات . المجلد الثاني . العدد الأول .
* بحري ، نبيل & فارس ، علي ( 2015 ) . اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات ( دراسة ميدانية ) . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 18 .ص ص 167-182.
* الجبان ، رياض عارف ، ( 2003 ) . أثر استخدام برنامج في التربية البيئية على سلوك طلاب كلية المعلمين نحو المحميات القطرية والسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية، المجلد 23، العدد 2، ص ص 15-178.
* حبيب ، مجدي عبد الكريم ( 2003 ) . اتجاهات حديثة في تعليم التفكير – استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة . القاهرة . دار الفكر العربي .
* حسن ، عبد الحميد سعيد ( 2008 ) . أثر الاتجاهات البيئية في تنمية السلوك البيئي المسؤول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس . المجلة التربوية . الكويت . المجلد 22. العدد 88 . ص ص 199-290 .
* الحكيمي ، جميل منصور ( 2004 ) . أثر دراسة برنامج التربية البيئية في المعلومات والاتجاهات البيئية واتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز . [دراسات فى المناهج وطرق التدريس -مصر](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA+%D9%81%D9%89+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC+%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3+-%D9%85%D8%B5%D8%B1%22&type=JournalTitle). العدد 93 . ص ص 34-58 .
* [الحمادي، عبدالله عثمان عباس](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%8C+%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86+%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) ( 2014) .[مستوى الوعي بالمشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس امانة العاصمة الجمهورية اليمنية](http://search.mandumah.com/Record/665770).  [دراسات تربوية ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA+%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D9%87+%D9%88%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9+%3A+%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9+%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%82%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D9%82+-+%D9%85%D8%B5%D8%B1%22&type=JournalTitle) , ع82. ص ص 251- 301 .
* خليل ، مهيوب & الحكيمي ، جميل ( 2004) : مستوى اتخاذ القرارات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز ، مجلة التربية العلمية ، المجلد السابع . العدد الأول . ص ص 1 – 14 .
* الدخيل ، محمد عبد الرحمن ( 2000) : الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض ، مجلة تعليم الجماهير ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ( 47) ص ص 49-90
* الدمرداش ، صبري ، وآخرون ( 2003) . أساسيات البيئة والتربية البيئية. الكويت . مكتبة الطالب الجامعي .
* الذواد ، الجوهرة عبد الله ذواد ( 2007 ) . فعالية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة . دراسات نفسية -مصر , مج 17, ع 2. ص ص 311- 375 .
* راشد ، علي ( 2007) . الجامعة والتدريس الجامعي . بيروت . دار الشروق .
* رجب ، سها ( 2007 ) : البيئة والمحميات الطبيعية في مصر والعالم العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار ايجي ، مصر للطباعة والنشر .
* الزغبي ، عبد الله سالم ( 2015)0 مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات . دراسات العلوم التربوية . المجلد 42. العدد 3.ص ص 821- 830 .
* الزيادات ، ماهر مفلح ( 2013 ) : مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 40، ملحق 4 . ص ص 1351-1334.
* السيد ، سوزان محمد حسن ( 2007) . فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية مدعوم بالأنشطة الإثرائية في اكساب طلبة شعبة التعليم الابتدائي بعض المفاهيم البيئية والقدرة على اتخاذ القرار حيال بعض قضايا البيئة . مجلة التربية العلمية . مصر .المجلد العاشر . العدد الأول . ص ص 55- 109 .
* الشعيلي ، علي هويشيل ( 2011) . مساهمة معلمي العلوم في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطالب . المجلة التربوية . الكويت . المجلد الخامس والعشرون . العدد( 100). ص ص 167- 192 .
* الشعيلي ، علي & الريعاني ، أحمد ( 2010) : مستوى الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة – المعلمين في تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 6 ( 4 ) ،ص ص 269-282 .
* شقير ، ألفت & حسن ، زينب ( 2006) : فعالية برنامج قيمي تقني قائم على التعلم الذاتي في التربية البيئية على تنمية المعرفة بالمشكلات ورفع درجة تمثل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات تخصص العلوم بكلية التربية بالإحساء ، المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ،الجمعية المصرية للتربية العلمية .30يوليو إلى 1 أغسطس . المجلد الثاني . ص ص 509- 563 .
* الصديق ، فاطمة محمد الخير ( 2014) . الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية .المجلة الدولية التربوية المتخصصة . المجلد (3) . العدد (8) . ص ص 91-111 .
* عابد ، عبد القادر & سفاريتي ، غازي ( 2004) . اساسيات علم البيئة . ط 2 . عمان .دار وائل للطباعة والنشر .
* العتيبي ، منصور نايف واخرون ( 2012 ) : دور برامج إعداد الطلاب بجامعة نجران في تنمية اتجاهاتهم البيئية ، دراسة تشخيصية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس . مصر . العدد ( 180) . ص ص 13-75 .
* العديلي ، عبد السلام ( 2010) . مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات ، مؤته للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. الأردن. المجلد الخامس والعشرون . العدد الثاني. 185-214 .
* عصمت ، إبراهيم ( 2003) . الادارة التربوية في الوطن العربي . أوراق عربية – عالمية . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة .
* العقرباوي ، إيمان يوسف  (2013) . [قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة الجامعات الأردنية حول أهمية تدوير النفايات في المجتمع الأردني](http://search.mandumah.com/Record/625905) .  [مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية - السعودية](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9+%D8%A3%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%89+%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9+-+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9%22&type=JournalTitle) , مج6, ع1. ص ص 67-108.
* علي ، محمد السيد ( 2001) . التربية العلمية وتدريس العلوم . دار الفكر العربي . القاهرة
* عياش ، أمال نجاتي & أبوسنينة، عودة عبد الجواد ( 2013 ) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية الأردن ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات - جامعة عمان الأهلية - الأردن. مجلد (16) العدد (2) . 175-192 .
* فهمي ، عاطف عدلي ( 2008 ) : فعالية برنامج مقترح لتنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بتنمية السلوك البيئي لدى اطفال الرياض ، دراسات في المناهج وطرق التدريس . مصر . العدد ( 130 ) . ص ص 15-51 .
* مبارك ، عبد الصادق & الأصم ، حمى الأمين & ديومة ، علم الهدى ( 2015 ) : اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا نحو التربية البيئية . مجلة جامعة بخت الرضا العلمية . العدد الخامس عشر . ص ص 1-26.
* محمود ، سمير ( 2008) . الإعلام العلمي ، ط1. القاهرة . دار الفجر .
* [المولى، مآرب محمد أحمد](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%84%D9%89%D8%8C+%D9%85%D8%A2%D8%B1%D8%A8+%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF) ( 2009) [مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات](http://search.mandumah.com/Record/445205) . [مجلة التربية والعلم -العراق](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85+-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%22&type=JournalTitle) , مج 16, ع 3. ص ص 282-309 .
* ناصر ، إبراهيم محي ( 2015 ) . أثر استعمال اثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة التربية البيئية . مجلة جامعة بابل . العلوم الإنسانية . المجلد 23. العدد ( 3 ) . ص ص 1491 – 1509 .
* نور الدين ، وداد عبد السميع اسماعيل (2011) : اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة . دراسة تشخيصية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس . المجلد الخامس . العدد الرابع . ص ص 587-613 .

Ahuja, P ( 2010) ; A study of environmental awareness Among ED. Teacher trainees of GOVT .aided and self-financed colleges, International Research Journal ,2(11-12), 28-30

Astalin,P.( 2011) : A study of environmental awareness Among

Higher secondary students and some educational factors affecting it, International Journal of Multidisciplinary Research,(17),90-101

Ekpoh, U. & Ekpoh, I. ( 2011) . Assessing the Level of Climate Change Awareness among Secondary School Teachers in Calabar Municipality, Nigeria: Implication for Management Effectiveness, International Journal of Humanities and Social Science, 1(3): 106-110.

Esa,N.(2010).Environmental Knowledge, attitude and practices of student teachers , International Research in Geographical and Environmental Education,V19,N,1,PP 39-50.

Goldman, D. & Pe'er, S & Yavets, B., ( 2007 ) . Environmental literacy in teacher training: Attitudes, Knowledge, and environmental behavior of beginning student. Journal of Environmental Education, , 39(1), pp45-59.

Larijani,M,( 2010 ) : Assessment of Environmental awareness

Among Higher Primary School Teachers ,Journal of Human Ecology,3(2) ,121-124.

Lisa, D. ( 2006 ) . A Multi-Country Examination of the Relationship Between Environmental Knowledge and Attitudes, International Research in Geographical and Environmental Education, Vol. 15, No. 1.

Miller.T,&Spool.E.S.(2009).Sustaining the Earth : An Integrated Approach Yolanda Crosio, U.S.A, P 24.

Ozden, M. ( 2008 ) . Environmental Awareness and Attitudes of Student Teachers: An Empirical Research. International Research in Geographical & Environmental Education, Vol. 17 Issue 1, p40-55.

Penny, S.( 2013) . Environmental Education: Enhancing Learning and Awareness through Assessment, Systemic Practice and Action Research, 26 (3): 299-314.

Reddy, K. Purushottam, D., Reddy, N.( 2007). Environmental Education, Hyderabad: neelkamal publications, P.160

Sadik,F&Sari,M. (2010) . student teachers attitudes towards environmental problems and their level of Environmental Knowledge. Egotism Faculties Derisive 39, pp129-141.

Singh, U. (2013) . Comparative study of environmental awareness of different level teachers, Indian streams Research Journal, 3(7): 1-5

Vlaardingerbroek, B. & Taylor, T., ( 2007 ) . The environmental knowledge and attiudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study. International Research in Geographical and Environmental Education, , 16(2), pp120-134.